Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال لها معاوية: ما رضيت يا ابنة بجدل حتى جعلتيني علجًا، الحقى بأهلك، فمضت إلى كلب ويزيد معها.

ومن شعر يزيد:

دعوت بماء فى إناء فجاءنى غلام به خمرًا فأوسعته زجرا

فقال هو الماء القداح وإنما تجلى به خدى فأوهمك الخمرا

ولما توفى يزيد بويع بالخلافة ولده معاوية، وكان شابًا دنيًا، فلم تكن ولايته إلا أربعين يومًا، وقيل: تسعين يومًا وعمره إحدى وعشرين سنة، كان قبل مرضه جمع الناس وقال: ضعفت على أمركم، فاختاروا من شئتم، ثم دخل منزله وتغيب حتى مات، وبايع الناس عبد الله بن الزبير، فقام مروان بن الحكم بالشام واجتمع عليه بنو أمية وجرت بينهما حروب، قتل فيها الضحاك بن قيس من جهة ابن الزبير، وآخر الأمر استقر عبد الله بن الزبير خليفة على الحجاز والعراق واليمن، ومروان بن الحكم خليفة على الشام ومصر.

وفى سنة أربع وستين:

هدم عبد الله بن الزبير الكعبة وكانت حيطانها مالت بسبب رمى المنجنيق، وأعادها على ما كانت عليه أولاً، وأدخل الحجر فيها.

وفى سنة خمس وستين:

مات مروان بن الحكم، خنقته زوجته أم خالد بن يزيد، وصاحت: مات فجأة، ودفن بدمشق، وعمره ثلاث وستون سنة، ومدة خلافته تسعة أشهر وثمانية عشر يومًا، وبويع ابنه عبد الملك فى ثالث رمضان منها وطلب الشمر فقتله، وبعث إلى خولد بن يزيد الأصبحى فقتله وأحرقه بالنار، وقتل عمر بن سعد بن أبى وقاص وابنه حفص، وبعث رأسهما إلى محمد بن الحنفية بالحجاز، وأرسل الجنود لقتال عبيد الله بن زياد مع إبراهيم بن الأشتر النخعى، فانهزمت أصحاب زياد، وقتل إبراهيم عبيد الله، وأرسل برأسه وعدة رؤوس إلى المختار، وانتقم الله للحسين.

وفى سنة سبع وستين:

ولى عبد الله بن الزبير مصعبًا أخاه البصرة وطلب المهلب بن أبى صفرة من خراسان، وأمرهما بالمسير معًا لقتال المختار بالكوفة، فحصروا المختار حتى قتل، ونزل